



Mansoura University



# الإرشاد الزراعي

الدكتور	الأستاذ الدكتور
أ.د/ محمود محمد عبد الله الجمل	إبراهيم أبو خليل أمين سعيان
أستاذ الإرشاد الزراعي والمجتمع كلية الزراعة – جامعة المنصورة	أستاذ الإرشاد الزراعي والمجتمع كلية الزراعة – جامعة المنصورة

٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ م

# الفصل الأول مقدمة

نشأة الإرشاد وتطوره:

تعلم الإنسان الصيد والسباحة وسياسة الحيوان عن طريق نقل الخبرة من الآباء إلى الأبناء ومن الناس بعضهم لبعض من خلال توارث الثقافات وإنتشار المعرفة على أيدي معلمين أو مرشدين ولم تكن الثقافات المنقولة نتيجة لخبرة المتخصصين ، بل كانت لخبرة عملية في شتى نواحي المعرفة من أفراد أحبوا ووجدوا في أنفسهم المقدرة والسعادة في تعليم وإرشاد الآخرين .

وقد ظهرت التخصصات في طريقة ونوع تقديم هذه المعلومات ، كما أنشئت المعاهد الدراسية لتعليم الصغار وإرشادهم ثم تطورت هذه المعاهد الدراسية فأصبحت تعلم الشباب للوصول بهم إلى مستوى عال من الثقافة والتدريب .

وقد فكر المجتمع الإنساني في أن تمتد المعرفة إلى من لم يسعدهم الحظ لنيل نصيبهم منها داخل المعاهد الدراسية أو التدريبية في الوقت المناسب فنظم الحملات التعليمية والتدريبية لتطوير بقية المجتمع عن طريق ما يسمى "بتعليم الكبار".

وقد بدأ الإرشاد في أمريكا زراعي الهدف والوسيلة نتيجة لظروفها التاريخية التي اعتمدت في كشفها على الأراضي الخصبة على الحاجة إلى إستغلالها علمياً لإنتاج الغذاء والكساء بأقل التكاليف وبأقل مجهود . ثم تطور الإرشاد الزراعي الهدف والوسيلة لتكون أهدافه شاملة تسعى لبلوغ حياة مثمرة وحياء أفضل ، لا للمجتمع الريفي فحسب بل للمجتمعين الريفي والحضري معاً .

وقد ظهر الإرشاد فى العالم بمعناه المفهوم فى القرن التاسع عشر حيث بدأ وليد الحاجة إلى توعية القائمين على الإنتاج الزراعى وتسويقه بوسائل الكفاءة الإنتاجية وتطبيق ما وصل إليه العلم بغية الوصول إلى حياة ريفية أفضل ، وقد نشأت أولى الحركات الإرشادية الزراعية العالمية بالولايات المتحدة الأمريكية قائمة على مجهودات فردية أو جمعيات زراعية تعاونية أو هيئات خاصة أو إنشاء معاهد للفلاحين ذات طابع علمى إرشادى يمولها المهتمون بشئون الزراعة وحياة المزارعين ،

كما كان للحركة التعليمية التي قام بها "سيمان ناب" للمزارعين وإبراز فكرة التعليم عن طريق التجربة في الزراعة أثر كبير في تشكيل الإرشاد الزراعي بعد ذلك حيث أجرى تجاربه الإرشادية بواسطة الزراع أنفسهم وفي مزارعهم الخاصة وتحت ظروفهم المعتادة ، وكان لنجاح طريقته في الإرشاد أن أصبح نظام التجارب الإيضاحية من أهم الوسائل الناجحة في الإرشاد الزراعي في كافة أنحاء العالم .

وفى أواخر القرن التاسع عشر قامت كليات الزراعة بنصيبتها فى الإرشاد عن طريق مجهودات "ناب" بالإشراف على التجارب الإيضاحية فى مختلف مجالات الإنتاج الزراعى وعلى التوعية الزراعية فى البيئات أو الولايات التى تخدمها ، ثم ساعدت فى إنشاء "نوادى الفتية" لتكون وسيلة إلى توصيل المعلومات إلى آبائهم ، ثم تطورت بعد ذلك لتصبح عملية إرشادية منظمة قائمة بذاتها ، ثم أضيف بعد ذلك تطوير المنزل الريفى ليصبح جزءاً هاماً فى الإرشاد .

وفى أوائل القرن العشرين ظهر الإهتمام الرسمى بالإرشاد وصدرت أولى القوانين التى إعتد عليها الإرشاد الزراعى بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩١٤ وكان الغرض منها نشر الخبرات العلمية المفيدة المتصلة بالزراعة وإقتصاد المنزل وتشجيع تطبيقها على أن يكون المنتفعين به كل الشعب . هذا وقد إهتمت بعض الدول بالمفهوم الإرشادى الزراعى حيث نظمت القوانين لعمله فى أوائل هذا القرن كما حدث فى هولندا والدانيمارك وفرنسا وألمانيا ، ثم إنتشر الإهتمام به بعد ذلك فى باقى الدول التى سايرت ركب الحضارة وإستمرت فيه .

وفى أعقاب الحرب العالمية الثانية بدأت الدول النامية فى الإهتمام بالإرشاد كخطوة أساسية فى توعية المجتمعات الريفية وزيادة كفاءتها الإنتاجية وصدرت القوانين المنظمة له كما حدث فى يوغوسلافيا ومصر .

وقد بدأ الإرشاد الزراعى فى مصر فى أواخر عام ١٩٥٣ ، إلا أنه فى الواقع قد بدأ قبل ذلك ولكن بمفهوم آخر فكان فى بداية نشأته يعتبر عملاً إضافياً يقوم به مهندس الزراعة ضمن مسئولياته العديدة والذى كان من أبرزها الإشراف على تنفيذ القوانين الزراعية .

وقد إرتبطت نشأة الإرشاد الزراعي في جمهورية مصر العربية بتأسيس الوحدات الزراعية التي أنشأت بمقتضى القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ والذي أشار إلى إنشاء وحدات زراعية لتعمل على النهوض بالريف ورفع مستوى الإنتاج وتنويعه . وبصدور هذا القانون بدأ فى إنشاء الوحدات الزراعية بعواصم المراكز الإدارية التي كان يبلغ عددها وقتئذ ١٢٥ مركزاً وذلك كمحاولة لنشر المعلومات العلمية بين الزراع وتطبيقها عملياً وتقديم المعونة للتعاونيات الزراعية والإشراف على تنفيذ السياسة الزراعية على المستويات المحلية .

وقد حققت هذه الوحدات بعض النتائج الطيبة ولكن نظراً لقلّة عددها وبعدها عن متناول الفلاح العادى فإن فائدتها كانت محدودة .

بالإضافة إلى الوحدات الزراعية فقد كانت هناك بعض الوزارات والهيئات تمارس العمل الإرشادي ولكن بطريقة عرضية من خلال ما تنتشره من مطبوعات ونشرات أو ما تقيمه من متاحف ومعارض زراعية ، ومن أمثلتها ما كانت تصدره بعض الأقسام الفنية بوزارة الزراعة من مجلات ونشرات زراعية تشتمل على إرشادات مختلفة تتعلق بمجال تخصص كل منها ، وما ساهمت به وزارة الشؤون الإجتماعية من خلال مصلحة الفلاح من إقامة المراكز الإجتماعية كوسيلة لرفع مستوى معيشة الفلاح المصري عن طريق تقديم الخدمات التعليمية والصحية والزراعية وقد تطورت فكرة الوحدات الإجتماعية إلى إنشاء الوحدات المجهزة كوسيلة لتنسيق وربط الخدمات المتعلقة بالمناطق الريفية في مركز واحد ،

ومن الهيئات التي ساهمت بنصيب في العمل الإرشادي في هذا الوقت المبكر من نشأته جمعية خريجي المعاهد الزراعية من خلال ما كانت تصدره من مجلات ونشرات زراعية تتضمن توجيهات وإرشادات للزراع في مختلف النواحي والمجالات الزراعية .

وعموماً فإنه يمكن أن نجمل الأسباب التي أدت إلى عدم نجاح الإرشاد في تحقيق الأهداف المرجوة منه قبل ٥ نوفمبر ١٩٥٣ فيما يلي :

١- صعوبة إكتساب ثقة جمهور الزراع نتيجة قيام مهندسى الزراعة بالإشراف على تنفيذ القوانين الزراعية بجانب أعمال الإرشاد الزراعى فتناقض العمل وإختلط الهدف .

٢- عدم وجود نظام مستقل للإرشاد الزراعى والنظرة إلى الإرشاد كعمل إضافى تقوم به بعض الهيئات والوزارات دون أهداف واضحة أو تنسيق .

- ٣- قلة عدد العاملين فى مجال الإرشاد سواء بالنسبة لعدد الزراع أو الرقعة الزراعية .
- ٤- عدم دراية العاملين فى الإرشاد دراية كافية بفلسفة ومبادئ وطرق الإرشاد الزراعى .
- ٥- إقتصار الخدمات الإرشادية على كبار الزراع دون صغارهم .
- ٦- عدم وجود صلة بين المرشدين الزراعيين وأجهزة البحوث الزراعية خاصة على المستويات المحلية .

وقد صحت هذه الأوضاع بصدور القرار الوزاري رقم ١١٩٠ الصادر في ٥ نوفمبر ١٩٥٣ والذي بمقتضاه أنشأت وزارة الزراعة قسمًا خاصًا للإرشاد الزراعي يتبع مصلحة الثقافة الزراعية وكانت آنذاك أحد المصالح الخمس التي كانت تتكون منها وزارة الزراعة وقد فصل الإرشاد الزراعي بمقتضى هذا القانون فصلاً تاماً عن تنفيذ القوانين وزود بعدد من الموظفين المؤهلين لهذا العمل بعد تدريبهم التدريب المناسب .

وبصدور هذا القانون استطاع الإرشاد الزراعي أن يقف على قدميه كتنظيم له أهميته وشخصيته المستقلة ، وإستطاع أن يقطع شوطاً لا بأس به في الطريق المرسوم له وأن يحقق بعض النتائج الإيجابية رغم بعض العوائق والصعاب التي جابهته آنذاك والتي كانت من أبرزها نظرة الشك والريبة وعدم الثقة من قبل جمهور الزراع نظراً لعدم تعودهم هذه الروح الجديدة من قبل موظفي وزارة الزراعة .

وإستمر هذا الوضع حتى أوائل ١٩٥٨ حين سلخ الإرشاد الزراعي من مصلحة الثقافة الزراعية وأصبح يتبع الديوان العام للوزارة مباشرة و صدر بعد ذلك القرار الوزاري رقم ١٤٤٠ في ١١ مايو ١٩٥٨ وهو القرار الخاص بإعادة تنظيم وزارة الزراعة وإنشاء مصالح جديدة بها وأصبح الإرشاد الزراعي في ضوء هذا التعديل مراقبة تتبع الإدارة العامة للخدمات الزراعية الإقليمية ويرأسها مدير عام ، ولقد إقترن هذا التعديل بزيادة الإهتمام بالخدمة الإرشادية إذ إتسع النطاق التنظيمي لهذه المراقبة .

وبصدور القرار الوزارى رقم ٤٧٣٣ لسنة ١٩٦٢ انضمت مراقبة الإرشاد الزراعى إلى مراقبة التدريب فى تركيب إدارى موحد أطلق عليه اسم (الإدارة العامة للإرشاد الزراعى والتدريب ) وقد صاحب هذا التحول توزيع مهام الإدارة الجديدة على مراقبتين إحداهما للإرشاد الزراعى والأخرى للتدريب .

وفى أوائل عام ١٩٦٤ انفصلت مراقبة التدريب وانضمت إلى جهاز التنسيق بوزارة الزراعة ليصبح للإرشاد الزراعى إدارة عامة مستقلة بذاتها وهى الإدارة التى تمثل جهاز الإرشاد الزراعى على المستوى القومى أو المركزى .

وقد وكل لهذه الإدارة مهمة القيام بالإشراف على السياسة العامة للإرشاد الزراعي بالبلاد وأيضاً لكي تكون بمثابة حلقة الإتصال بين الأقسام الفنية المختلفة بوزارة الزراعة من ناحية وجمهور الزراع من ناحية أخرى .

وقد إستمرت هذه الإدارة في مباشرة إختصاصاتها إلى أن تم تنظيمها بشكلها الحالي في أوائل عام ١٩٦٨ ثم أنشئ بعد ذلك معهد بحوث للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ليصبح الجهة المتخصصة بالإرشاد الزراعي في مصر .

## تعريف الإرشاد الزراعي :

الإرشاد الزراعي ، التعليم الإرشادي ، الخدمات الإرشادية التعاونية ، الخدمات الإرشادية كلها مسميات شاعت وأعطيت لتلك الأنواع من الأنشطة والبرامج التي تناولت محاولات تغيير وتطوير وتحسين الممكنات البشرية والمادية للسكان الريفيين مستخدمة في ذلك أسلوباً تعليمياً ونستعرض في هذا الصدد بعض التعريفات التي تلق مزيد من الضوء على الموضوع .

١- يعرف "شانج" : الإرشاد الزراعي على أنه خدمة تعليمية غير رسمية خارج المدرسة تقدم للزراع وأسرهم بقصد تدريبهم والتأثير عليهم لتبني التطبيقات المحسنة في الإنتاج الحيواني والنباتي وفي الإدارة المزرعية والتسويق .

٢- ويؤكد "براد فيلد" : بأنها عملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى تعليم السكان الريفيين كيف يرفعون مستوى معيشتهم بجهودهم وذلك بالإستخدام الرشيد لممكثاتهم وموادهم الطبيعية بالإستعانة بنظم مزرعية وتدييرية منزلية تستهدف صالح الفرد والعائلة وكذلك المجتمع المحلي والدولة .

٣- أما "كيلس وهيرن" فيعرفا الإرشاد بأنه "نظام تعليمي غير رسمي يتعلم فيه الكبار والشباب الصغير بالممارسة .

٤- أما التعليم الإرشادي فيصفه "ليجانز" وظيفياً بأنه "علم تطبيقي يستمد محتواه من البحوث العلمية فى المجالات الفيزيائية والبيولوجية والإجتماعية ويصنع منها بناءً خاصاً من المفاهيم والأسس التى تهدف إلى تقديم خدمات تعليمية غير رسمية للكبار .

٥- ويتعرض تقرير منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية للخدمة الإرشادية على أنها تعليم غير رسمي موجه للزراع يشتمل على التوجيه والمعلومات التي تساعداهما على حل مشكلاتهم وتحسين كفاءتهم المزرعية زيادة دخلهم المزرعي ورفع مستوى معيشتهم .

٦-وتصف منشورات السوق الأوربية المشتركة دور الإرشاد الزراعي في مساعدة الزراع إلى الوصول إلى أفضل إستخدام لمواردهم الذاتية ،وكذا إيصال المعارف الناشئة عن البحث العلمي لضمان زيادة الدخل للأسرة والشعب .

٧- ولا يخرج المفهوم الشامل للإرشاد الزراعي والذي قدمنا فيه التعريفات السائدة في الولايات المتحدة وبعض دول غرب أوروبا عن المفهوم العلمي للإرشاد الزراعي في بعض دول أوروبا الشرقية ، "فمازيا" يصف الإرشاد الزراعي في بولندا بأنه "نظام غير رسمي لتعليم الزراع الكبار وإمدادهم بالمهارات وحفزهم لتحديث مزارعهم بمعاونة نتائج الأبحاث العلمية والمكتسبات الفنية الزراعية .

وعلى المستوى المحلي يعطى "أحمد خليفة" التعريف التالي للعمل الإرشادي بأنه عملية تعليمية بحتة موجهة إلى الفلاح في حقله أو منزله أو أى مكان فى القرية وهى موجهة إلى الفلاح وبصفة خاصة لمن لم يسعدهم الحظ بالتعليم المدرسى ويرغب فى المزيد من المعونة خارج جدران المدرسة وهو يشمل الزراعة وما يتصل بها من التأكيد على المشكلات والرغبات الماسة .

٨- وأخيراً فإنه "عمر وآخرون" قد أوضحوا عند مناقشتهم لمجموعة من هذه التعريفات التي تناولت هذه القضية الإرشاد الزراعي بالتعريف والتحديد ، حيث أن هناك عدة مجموعات وإتجاهات تناولت هذه القضية أولها ما يشير إلى كون الإرشاد الزراعي عملية تعليمية لها مراحلها التقليدية من دراسة الموقف - تحديد المشكلات - رسم الخطة ...إلخ ، بينما تشير المجموعة الثانية إلى الإرشاد الزراعي كخدمة تسعى إلى سد نقص وحاجة (هي عادة المعارف والمعلومات الزراعية) للزراع ، وأخيراً تشير المجموعة الثالثة إلى أن الإرشاد الزراعي جهاز أو هيكل متكامل من الوحدات الإدارية وسلسلة من الوظائف الإرشادية التي تسعى لهدف واحد هو توصيل الخدمة الإرشادية بكفاءة عالية إلى المنتفع النهائي وهو الفلاح وأسرته ومجتمعه .

وقد إنتهى المؤلفون إلى التعريف التالى للإرشاد الزراعى:

"الإرشاد الزراعى عملية تعليمية غير رسمية يقوم بها هيكل فنى متكامل من المهنيين والقادة المحليين بهدف خدمة الزراع وأسرهم وبيئتهم وسد حاجتهم الإقتصادية والإجتماعية وذلك عن طريق إحداث تغيير مرغوب فى معارفهم ومهاراتهم وإتجاهاتهم".

وقد تعمدنا فى السرد السابق أن نورد كثير من التعريفات والمفاهيم التى تناولت الإرشاد الزراعى لكى نؤكد إلى أى مدى كان الإتفاق على العناصر الأساسية فى العملية الإرشادية كبيراً تلك العناصر الأساسية التى يمكن إبرازها بهدف الإيضاح البسيط والشامل لمفهوم الإرشاد الزراعى على النحو التالى :

## الإرشاد الزراعي :

- نشاط تعليمي غير رسمي .
- موجة للسكان الريفيين .
- لتحسين وتطوير معارفهم ومهاراتهم وإتجاهاتهم .
- باستخدام طرق تعليمية وإتصالية مناسبة .
- يهدف لتحسين مستواهم الروحي والإنتاجي (المعيشي - الإقتصادي) .

## فلسفة الإرشاد الزراعي :

وفي ضوء التعريف السابقة وغيرها نستطيع إستخلاص مجموعة من الأفكار الفلسفية التي تصف العمل الإرشادي السليم يمكن تناولها في النقاط التالية :

**أولاً:-** أن الإرشاد الزراعي هو في واقع الأمر عملية تعليمية الغرض الأساسي منها نقل المعارف ونتائج الأبحاث العلمية والتوصيات والأفكار الزراعية العصرية بطريقة مبسطة مفهومة للسكان الريفيين على إختلاف أعمارهم ومحل إقامتهم ومستوياتهم الثقافية والإقتصادية والإجتماعية وذلك لكي يمكنهم الإستفادة منها بتطبيقها بما يعود عليهم بالنفع ويحقق لهم المزيد من السعادة والرخاء .

**ثانياً:-** أن العملية الإرشادية ، وإن كانت عملية تعليمية إلا أنها تختلف عن عمليات التدريس المتعارف عليها في المدارس والمؤسسات التعليمية الرسمية من حيث الآتى :-

(أ) أنها توجه أساساً إلى هؤلاء الناس الذين لم يسعدهم الحظ بالتعليم المدرسى النظامى أو من يريدون المزيد من العلم أو المعرفة خارج جدران المدرسة .

(ب) أنها تتم بصورة غير رسمية خارج نطاق المعامل والفصول الدراسية حيث أنها تجرى فى أماكن عمل الناس سواء فى مزارعهم أو منازلهم أو مجتمعاتهم المحلية .

(ج) ليس لهذا النشاط التعليمى مناهج أو مقررات دراسية محددة ولا يطالب من الدارسين تأدية إمتحانات قبول أو تخرج وكذا فإنه لا يمنح شهادات أو أجازات علمية .

(د) المحتوى الفنى لهذه العملية مبنى أساساً على نتائج البحث العلمى لذا فهو ذو صبغة تطبيقية .

(هـ) يتعامل الإرشاد مع جمهور كبير من الناس متباينين فى ثقافتهم وخبراتهم وأعمارهم ومشاعرهم وذلك عن طريق التطوع والإختيار .

(و) إن تخطيط ووضع البرامج والأنشطة الإرشادية يتم عادة بعد حصر ودراسة حاجات ومشاكل وإهتمامات الناس وعلى أساس شعور المسترشدين أنفسهم بأن ما يقدم لهم من معارف وخبرات يقابل حاجاتهم ويحل مشاكلهم ويحقق رغباتهم .

**ثالثاً:-** أن الإرشاد الزراعي كعملية تعليمية يستهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة ومحددة في سلوك الفرد كوسيلة لأهداف أبعد وغايات أعمق .  
وهذه التغييرات السلوكية المرغوبة تبدأ بتغييرات في معارف الفرد وخبراته وميوله ومعتقداته وتغيير في مهاراته حتى نصل إلى إحداث التغيير المنشود فيما يفعله فيأخذ عن إقتناع بما يوصى به الإرشاد الزراعي من أساليب وأفكار زراعية مستحدثه والنتيجة الحتمية لذلك تتمثل في إرتفاع الكفاءة والجدارة الإنتاجية الزراعية وبالتالي زيادة في الدخل وإرتفاع مستوى المعيشة . ومتى إرتفع هذا المستوى إزداد الفرد إحساساً بحقوقه وأصبح أكثر تمسكاً بها كما تزداد معرفته في الوقت نفسه بواجباته فيؤديها عن فهم وإقتناع ويدافع عن نفسه فيكون بذلك قد إرتقى مستواه الإجتماعي بجانب مستواه الإقتصادي .

## رابعاً:-

إن الإرشاد الزراعي بمفهومه السليم يقوم على أساس استخدام الطرق وإنتهاج الأساليب الديمقراطية ويرفض في نفس الوقت الأساليب التي تعتمد على الضغوط أو فرض الحلول وإجبار الناس على إتباع فكرة معينة . ولكنه على العكس من ذلك ينبثق عن حاجات ومشاكل الناس ويعمل على إشراكهم في المسئولية وفي إتخاذ القرارات فيما يتعلق بدراسة المشاكل وتحديد الأهداف وإختيار أفضل الطرق وأنسب البدائل لبلوغ هذه الأهداف .

**خامساً:-** إن الإرشاد الزراعي يؤمن بأهمية الفرد في صنع التقدم وبمقدرته على التغيير والتطور ويعترف في نفس الوقت بذاتية الفرد وإمكانية تعليمه وإقناعه بأن ما ينصح به الإرشاد من توصيات وما يزكيه من أفكار إنما هي لمصلحته وِنفعه.

**سادساً:-** إن الإرشاد الزراعي يركز عمله بصفة خاصة على الأسرة الريفية بكافة أفرادها رجالاً ونساءً وشباباً على أساس أنها وحدة لها وزنها وأهميتها الكبيرة في عملية الإنتاج الزراعي ، ونظراً للإرتباط الوثيق بين المنزل والمزرعة في المناطق الريفية اذا فإن إهتمام الإرشاد بالأسرة الريفية كوحدة لا يقتصر على ناحية معينة بل يتناول مختلف النواحي الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية إذ أن مجرد العمل أو التركيز .

## سابعاً:-

يستخدم الإرشاد الزراعي في توصيل رسائله المختلفة إلى جمهور المسترشدين العديد من الطرق الإرشادية والوسائل التعليمية والمعينات السمعية والبصرية ولكنه يركز بصفه خاصة على طرق الإيضاح العملي مع إتاحة الفرصة أمام جمهور المسترشدين للتعليم عن طريق العمل والممارسة.

## ثامناً:-

إن الإرشاد الزراعي في مضمونه الواسع والعميق يقوم على أساس الإقناع ولا يقتصر دوره على مجرد تقديم الخدمات بدون تعليم ، ولو أنه من الممكن ربط الناحية التعليمية الإرشادية بتقديم بعض الخدمات كحوافز لعملية الإقناع والتطبيق إذ أن ذلك من شأنه تيسير عملية التنفيذ لا سيما في الأطوار الأولى للعملية الإرشادية مع مراعاة ألا تطغى الخدمات على العملية التعليمية الإرشادية .

## تاسعاً:-

إن أنشطة وبرامج الإرشاد الزراعي ينبغي أن تخطط على أساس من حاجات الناس الملموسة ورغباتهم وإهتماماتهم الحقيقية بدلاً من فرض أنشطة وبرامج عليهم لا يحسون أنهم بحاجة إليها . وذلك لأن الإرشاد الزراعي يؤمن بأسلوب الإقناع عن طريق التعليم وينبذ في نفس الوقت الإكراه وفرض الأوامر وإعطاء التعليمات . وقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن مجرد سن القوانين وإعطاء الأوامر قد يؤدي إلى تغيير سلوك الناس وإتجاهاتهم ولكن مثل هذا التغير ظاهرياً وسطحياً لأنه تغيير لم تصاحبه العملية التعليمية ولكنه تغيير وليد الضغط والخوف من توقيع وإنزال العقاب وتوضح سطحية وعدم فاعلية مثل هذا التغيير عندما يزول مصدر الضغط والخوف .

## أسس ومبادئ الإرشاد الزراعي :

هناك عدد من الأسس والمبادئ الإرشادية العامة التي ينبغي على جميع القائمين بالعمل الإرشادي على مختلف المستويات مراعاتها والإهتمام بها سواء في ممارسة العملية الإرشادية أو فيما يتعلق برسم وتنفيذ السياسات والبرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية لكي يتحقق لها النجاح .

ويمكن حصر هذه الأسس والمبادئ فيما يلي :

أولاً: العمل على كسب ثقة جمهور المسترشدين وتكوين علاقات طيبة معهم:-

طبيعة العمل تحتم على المرشد الزراعي كسب ثقة الزراع وتكوين علاقات طيبة معهم مبنية على أساس من الود والإحترام والثقة المتبادلة والبعد عن التعالي والعمل على إشعار الناس بأهميتهم والثقة في قدراتهم وإظهار التقدير لمعلوماتهم وآرائهم وإحترام عاداتهم وتقاليدهم . كل هذه الأمور تعتبر من الركائز الهامة لتكوين علاقات وطيدة بين المرشدين وجمهور المسترشدين . وقد يفيد في تقوية هذه العلاقات وتحسين هذه الصلة التحرك الدائم للمرشد الزراعي وإتصاله بأكبر عدد من الزراع،

والتحدث معهم والتعرف على وجهات نظرهم فيما يتعلق بالمشكلات الزراعية وإقتراحاتهم لحلها فالمرشد الذى يكتفى فقط بالجلوس فى مكتبه ينتظر زواره جديراً بالأ يرى أثر لنصائحه وفى الغالب فإن مثل هذا المرشد لن يصادف نجاحاً فى القيام بمهامه الإرشادية . ومن الأمور التى تفيد فى تدعيم الثقة بين المرشد والجهاز الإرشاد الزراعى من ناحية وجمهور المسترشدين من ناحية أخرى هو نجاح الإرشاد فى حل المشكلات الزراعية الهامة والملحة فى المنطقة وكذا عدم إسناد مهام للمرشد تتناقض مع طبيعة مهامه الإرشادية مثال ذلك الإشراف على تطبيق وتنفيذ القوانين الزراعية وتوقيع العقاب والجزاءات بالمخالفين لها .

ثانياً: العمل الإرشادي يقوم على فكرة نبذ الضغوط ومعارضة مبدأ فرض الأفكار والبرامج على الناس:-

إن العمل الإرشادي السليم يقوم على أساس البعد عن الضغوط ويعارض أى فكره من شأنها إجبار الناس على قبول أو تنفيذ أفكار أو برامج إرشادية معينة لا يحس الناس بحاجة إليها . إن نجاح وإستمرار البرامج الإرشادية يعتمد إلى حد كبير على مدى شعور الناس بالحاجة إلى مثل هذه الأفكار أو البرامج والإحساس بالفائدة التى ستعود عليهم من وراء تحقيقها وهذا يتأتى عندما تستند هذه البرامج على حاجات ورغبات وإهتمامات الناس وإنتهاج سياسة تتسم بالديمقراطية فى العمل وإنجاز المهام الإرشادية وعدم الخلط بين مفهوم الإرشاد الزراعى وعملية تطبيق القوانين واللوائح الزراعية .

ثالثاً : ينبغي البدء فى العمل مع الزراع من المستوى الذى يوجدون عليه :

العمل الإرشادى السليم يبدأ بالعمل من واقع الظروف القائمة أى من المستوى الذى يوجد عليه الناس ووضع البرامج الإرشادية على أساس مشاكل وحاجات الناس ، وهذا يتطلب من القائمين بالعمل الإرشادى على مختلف المستويات خاصة العاملين منهم على المستويات المحلية ضرورة مداومة الإتصال بالزراع فرادى وجماعات بغرض الإلمام بمشاكل وحاجات الزراع كما يرونها والعمل بالتالى على إشراكهم فى تخطيط ووضع وتنفيذ البرامج الإرشادية الكفيلة بمجابهة وحل هذه المشكلات

## رابعاً : وضع الأهداف الإرشادية المناسبة:-

بعد دراسة الوضع القائم فى المنطقة موضع التنمية الإلمام بالمشاكل والحاجات الحقيقية للزراع توضع الأهداف الإرشادية الملائمة التى تصبح بالتالى كأهداف يسعى البرنامج الإرشادى لتحقيقها . ويجب ن تكون هذة واضحة ودقيقة ومحددة . وقد يكون من المتعذر فى أحيان كثيرة تنفيذ وتحقيق جميع هذه الأهداف دفعة واحدة لأن مشاكل الزراع متعددة ومتنوعة ويصعب إن لم يكن من العسير حلها جميعاً فى وقت واحد لأسباب عديدة ربما يكون من أهمها:

- ضيق الموارد الفنية والمادية وعد توافر الإمكانيات المناسبة وقد يصبح من المحتم فى ضوء هذه الظروف والأوضاع التركيز على عدد مناسب من هذه الأهداف والشروع فى تنفيذها مع مراعاة البدء بمشروعات وبرامج إرشادية قليلة التكاليف نسبيا ويعتقد أن تنفيذها سيعود بالنفع والفائدة على أكبر عدد ممكن من زراع المنطقة وفى نفس الوقت يتوقع لهذه المشروعات والبرامج نتائج إيجابية ملموسة وسريعة.

## خامسا : تكيف العمل الإرشادى بما يتفق وعادات وتقاليد الزراعة:-

العمل الإرشادى السليم هو ذلك العمل المنبثق والمتطور عن أوضاع المجتمع الزراعية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والذى ينسجم ويتلائم مع عقلية جمهور الزراعة وقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك فى التقاليد الأعمى ومحاولة إدخال نظم وأساليب إرشادية نجحت فى بلاد وثقافات معينة وفى ظل ظروف وأوضاع معينة لا يعنى بالضرورة نجاحها فى بلاد أخرى وإن كان هذه لا يعنى بطبيعة الحال عدم إمكان الإستفادة من نظم وخبرات البلاد المتقدمة فى هذا المجال وإنما المقصود هو إقتباس ما يتناسب ويتلائم من نظمنا وأوضاعنا مع ضرورة موائمة هذه النظم والخبرات بما يتفق وعقلية الزراعة والقيم والعادات والمعتقدات السائدة فى المجتمع الريفى المصرى . على أنه ينبغى وأن يؤخذ بعين الإعتبار فى تطوير العملية الإرشادية الإعتماد على الإسلوب البحثى العلمى الميدانى .

## سادساً : مبدأ إشتراك جمهور المرشدين فى تخطيط وتنفيذ الأنشطة والبرامج الإرشادية:-

من الأسس والمبادئ الإرشادية العامة مبدأ الإستعانة بجمهور الزراع على المستويات المحلية فى عمليات رسم وتنفيذ الأنشطة والبرامج الإرشادية بمختلف أنواعها ويكمن فى ذلك مزايا كثيرة منها الإستفادة من خبرات وتجارب هؤلاء الناس وإلمامهم بالمشاكل والأوضاع المحلية ولا يخفى للكثير من هذه الخبرات والتجارب من فوائد فى وضع البرامج الإرشادية على أسس سليمة وهذه الحقيقة لا تتعرض أبداً ولا تقلل فى نفس الوقت من أهمية وفائدة معارف وخبرات الأخصائيين والمرشدين بل على العكس فإن تفاعل خبرات وتجارب الزراع مع خبرات ومعارف المرشدين والأخصائيين يؤدى إلى أفضل النتائج فيما يتعلق برسم وتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية المختلفة .

هذا فضلاً على ما يتيح إشراك الزراع فى عمليتى تخطيط وتنفيذ الأنشطة والبرامج الإرشادية من خلق مواطنين صالحين قادرين على إدراك مشاكلهم وتحديدّها ووضع الحلول السليمة وهذا فى حد ذاته هدف كبير يسعى الإرشاد الزراعى إلى تحقيقه . ليس هذا فقط وإنما يفيد إشراك الزراع فى تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية فى ضمان إلّتزامهم بها وتنفيذهم لإياها وفى هذا ضمان أكيد لنجاح وتقدم هذه البرامج .

## سابعاً: مبدأ الإستعانة بالقادة المحليين :-

بالرغم من المزايا المتعددة التي أوردناها لمبدأ إشراك جمهور المسترشدين في عمليتي تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإرشادية إلا أنه قد يكون صعب التنفيذ أحياناً في الواقع العملي لإعتبارين : الإعتبار الأول هو أنه قد يتواجد أعداد كبيرة من الزراع (وهو الحال في كثير من المجتمعات الريفية المصرية) يصعب أو يتعذر الإتصال بهم أو مناقشة معظمهم . أما الإعتبار الثاني فهو يتعلق بتواجد أعداد قليلة نسبياً من الزرع تستطيع فعلاً المشاركة الإيجابية في عمليتي تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية (وهذا صحيح لحد كبير في كثير من المجتمعات الريفية النامية) .

ومن هنا تبرز الأهمية الحيوية للدور الذي يمكن أن يلعبه القادة المحليين سواء بالنسبة للعمل الإرشادي أو النهوض بالمجتمع الريفي المحلي . فهؤلاء القادة المحليين يقومون بخدماتهم عن طريق التطوع بلا مقابل مادي ويعملون في نفس الوقت كهمزة وصل بين المرشد الزراعي والزراع وعليهم تتوقف عملية نقل التوصيات والمعارف البسيطة والأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة لبقية الزراع في المنطقة . كذا فإنه يمكن تنظيمهم في شكل لجان مختلفة للإسهام في عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية وتقييمها . لذا فإنه يجب على المرشد الزراعي أن يعمل على إكتشاف هؤلاء القادة وتدريبهم التدريب اللازم لأداء مسؤولياتهم ومهامهم وفي نفس الوقت سيعمل على كسب ثقتهم وتعويضهم .

## ثامناً: مبدأ لا مركزية الإدارة والتحرر من قيود الروتين الحكومي :-

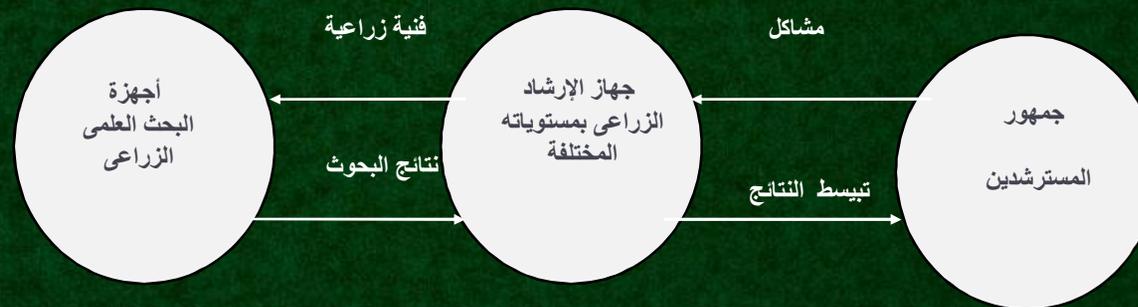
طبيعة العمل الإرشادي تتطلب الأخذ بمبدأ لا مركزية الإدارة وتفويض السلطة إذا أن المركزية في عمليتي إتخاذ القرارات من شأنها تعطيل سرعة التنفيذ وما يترتب على ذلك من فشل كثير من البرامج والأنشطة الإرشادية التي يرتبط تنفيذها بتوقيت زمني معين . هذا بالإضافة إلى أن لا مركزية الإدارة هي إحدى بذور الديمقراطية السليمة التي تسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من الناس في عملية إتخاذ القرارات بدلاً من تركيزها في يد فرد واحد وعدد قليل من الأفراد ، ومما لا شك فيه أنه عندما يشترك أكبر عدد ممكن من الزراع في عملية إتخاذ القرارات تأتي هذه القرارات معبرة أصدق تعبيراً عن آراء القاعدة الكبيرة من الزراع.

ونظراً للطبيعة المميزة للعمل الإرشادي التي تستدعي في أحيان كثيرة السرعة في إتخاذ القرارات وتتطلب قدراً من حرية التصرف في إنجاز الأعمال ، لذا فإنه يصبح من الضروري تحرير الإرشاد من قيود الروتين الحكومي إذا أن خضوع العمل الإرشادي للروتين الحكومي من شأنه التأخر في إنجاز أنشطته وعدم تحقيق ما يوعد به الزراع والنتيجة الحتمية لذلك هو فقدان الثقة من ناحية الزراع بالنسبة للجهاز الإرشادي والعاملين به وفشل البرامج الإرشادية في تحقيق أهدافها .

## تاسعاً: الإتصال الوثيق والتعاون التام بين أجهزة البحث العلمى الزراعى وجهاز الإرشاد الزراعى :-

البحوث الزراعية وليدة البحث العلمى تعد الأساس المتين والقاعدة الصلبة التى تقوم على النهضة الزراعية فى أى دول عصرية . وجهاز الإرشاد الزراعى هو التنظيم المسئول عن نقل وتوصيل نتائج البحوث من مصادرها البحثية إلى من هم فى حاجة إلى تطبيقها إلا وهم الزراعى . وهذا إن دل على شىء فإنما يدل على الصلة الوثيقة التى تربط الإرشاد الزراعى بالبحوث الزراعية . وهذا يتطلب بالتالى أن يكون هناك إتصال وثيقاً وتعاوناً تاماً ومستمراً بين رجال البحث والإرشاد . فالإرشاد الزراعى بدون بحوث تطبيقية مستمرة ومتجددة لا يمكنه أن يحقق أهدافه . وبالمثل فإن البحوث الزراعية بدون وجود جهاز إرشادى فعال يقوم بتوصيل نتائجها للزراع تصبح عقيمة لا نفع منها .

وعلى هذا فإنه يمكن القول بأن الإرشاد الزراعي ينمو وينهض ويتطور كلما نشطت حركة البحث العلمي الزراعي وكلما زاد ترابط وتلاحم أجهزة البحوث الزراعية مع أجهزة الإرشاد الزراعي على مختلف مستوياته . هذا ويمكن توضيح العلاقة التبادلية بين أجهزة البحوث الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي وجمهور المسترشدين بالشكل التوضيحي التالي :



## عاشراً: ضرورة التنسيق والتعاون بين جهاز الإرشاد الزراعي والمؤسسات والهيئات الزراعية وغير الزراعية الأخرى :-

الإرشاد الزراعي ما هو إلا أحد التنظيمات التي تسعى وتعمل على النهوض بالزراعة والإرتقاء بالحياه الريفية بوجه عام . والجهاز الإرشادي يعمل جنباً إلى جنب مع منظمات ومؤسسات وهيئات زراعية وغير زراعية يتصل عملها ونشاطها بطريقة مباشرة بالزراعة والنهوض بالسكان الريفيين . ومن المفيد والحال كذلك وجود تعاون وثيق بين القائمين بالعمل في هذه التنظيمات والمؤسسات والتنسيق بين أنشطتها وبرامجها توحيداً للجهود وصيانته للموارد الشحيحة من الرجال والأموال والمهمات وعدم الخلط وتفادي تكرار الأنشطة المتشابهة . ومن أمثلة المؤسسات والهيئات والتنظيمات التي تعمل في الريف : بنك الإئتمان الزراعي ، التعاونيات الزراعية ، والمؤسسات التعليمية والثقافية والدينية .... إلخ .

حادى عشر: ضرورة توفير جميع مستلزمات القيام بالأنشطة الإرشادية :-

العمل الإرشادى الناجح يتطلب ضرورة توفير مستلزمات القيام بالأعمال والمهام الإرشادية بطريقة فعالة . ومن هذه المستلزمات ضرورة توفير العدد الكافى من المرشدين الزراعيين ، وأخصائى المواد الإرشاديين المؤهلين والمدربين للقيام بمختلف الأنشطة الإرشادية عن كفاية ودراية وجدارة .

ليس هذا فقط وإنما ينبغي تنظيم برامج التدريب المناسبه لهم سواء قبل إحاقهم مباشرة بالعمل الإرشادى أو أثناء مزاولتهم لهذا العمل على أن تعقد هذه البرامج بصفة دورية ومنتظمة وذلك بقصد تزويدهم بالمعارف والمهارات الجديدة ومناقشة المشاكل التى تعترض العمل الإرشادى مع مراعاة تحسين ظروف العمل ووضع نظام الحوافز للعاملين بالإرشاد ، وتتضمن مستلزمات القيام بالأعمال الإرشادية كذلك العمل على توفير وسائل الإنتقال المناسبة ، وتوفير الأدوات والمعدات والوسائل الإرشادية التى تتعذر بدونها الوصول ونقل الرسائل الإرشادية إلى جمهور الزراع .

## ثانى عشر: التقييم والمتابعة المستمرة :-

من المعروف أن التقييم الدورى المنتظم والمتابعة المستمرة لأوجة التقدم والإنجازات التى تم تحقيقها فى محاولة التعرف على نقاط القوة والضعف ، يساهم كثيراً فى زيادة فاعلية العمل الإرشادى ويوفر فى نفس الوقت الأساس السليم لتعديل الخطط والأهداف الإرشادية ويفيد فى إختيار أنسب الطرق والمعينات الإرشادية طبقاً لمقتضيات الظروف والأوضاع المحلية السائدة . وبصفة عامة فإنه ينبغى أن يتسم البرنامج الإرشادى دائماً بالمرونة الكافية بطريقة تمكن القائمين بالعمل من مقابلة الظروف الطارئة والحاجات المتغيرة .

## أهداف العمل الإرشادى :

إن عملية تطوير وتنمية الريف فى المجتمعات الديمقراطية ليست فقط مجرد خطط وإحصائيات وأهداف وميزانيات وتكنولوجيا وطرق ووسائل معينة وأخصائيين وهيئات ومنظمات تدير مثل هذه العمليات ، ولكنها عملية إستعمال هذه الأجهزة بكفاءة كوسيلة تعليمية لتغيير طرق تفكير وعقليات وأفعال الناس بطريقة تتيح لهم مساعدة أنفسهم بأنفسهم لتحسين أحوالهم الإجتماعية والإقتصادية .

وعلى هذا الأساس فإن الإرشاد الزراعى يعمل مع الناس ويساعدهم ليصبحوا قادرين على الإعتماد على أنفسهم بدلاً من أن يعتمدوا على الغير .

ولما كان الهدف النهائى للعمل الإرشادى هو تنمية الناس وتطويرهم حتى يمكنهم القيام بأفعال لصالحهم ، فإن تلك الأعمال التى يمارسونها تكون بالتالى الأهداف التنفيذية للإرشاد الزراعى لذا يمكن القول بأن هذه الأهداف يمكن حصرها فى ثلاثة : نجاح زراعى تكنولوجى ، ونجاح زراعى إقتصادى ، وتحقيق حياة معيشية أفضل . وبصفة عامة فإن الهدف النهائى للعمل الإرشادى هو تحقيق مستويات معيشية أفضل للأسر الريفية.

لايختلف من مجتمع لآخر وتتحصر الإختلاف بين المجتمعات على إختلاف أنواعها أساسا فى مدى إقتناع وإكتفاء الناس بالمجتمعات النامية بالمستويات المعيشية تدنوا كثير فى المستويات التى يتواجد عليها الناس بالمجتمعات المتقدمة ويرجع هذا التباين إلى الإختلاف فى الوسائل المتبعة للوصول إلى هذا الهدف لتباين الأنظمة الإجتماعية ولكن إختيار الأهداف يتم وفقا لنوع القيم والعادات والعرف والتقاليد السائدة ودرجة تطور المجتمع .

## تعريف الأهداف :

يعرفها كل من "كلسى" و "هيرن" بأنها تعبير عن الغايات التي توجة إليها جهودنا بقصد تحقيقها والوصول إليها ، أو الحالات المستقبلية التي ليس لها وجود حالياً ويراد بلوغها ببذل الفرد جهوده وتوجيه إراداته نحو الغايات المنشودة . ويرى ليجانز الأهداف على أنها إتجاه حركة معينة أو هي الحالة المراد الوصول إليها من خلال العملية التعليمية مع مراعاة أن الناس لا ترغب فى السير فى الإتجاه نفسة أو بالسرعة نفسها أو لقطع المسافة نفسها لذا فإن إتجاهات الحركة تختلف فى أهميتها بالنسبة لمختلف الناس لذلك ينبغي لرجال الإرشاد أن يهيئوا الفرص للناس للسير مسافة معينة ويساعدوهم فى تحديد الإتجاهات التي يرغبون المضى فيها .

وأحيانا تستعمل المصطلحات غايات وأهداف وأغراض ونهايات وذلك لتؤدى المعنى نفسه وهو الهدف النهائى ، وهذا يختلف عن مصطلح المرامى والذى يعنى هدفاً مرحلياً أى أنه هدف مرحلى أو فترى يتم عن طريقه تحقيق الهدف النهائى فمثلاً عند وضع برنامجاً إرشادى طويل المدى (٥سنوات مثلاً) لرفع إنتاجية محصول معين فإن الزيادة السنوية التى تتحقق سنوياً تعد مرمى أو هدفاً مرحلياً .

فى هذا الصدد يذكر عبد الغفار بعض النقاط متضمنة تعريف الأهداف فيما يلى :

١. الأهداف هي مجموعة من الغايات والآمال والرغبات أو الحاجات وهي تسبب نوعاً من التوتر للإنسان .
٢. الأهداف هي مجموعة الرغبات والغايات ويلزم إشباعها لإزالة التوتر أو التخفيف منه على الأقل .
٣. إن تحقيق الأهداف يحتاج إلى الوقوف خلفها قلباً وقالباً بالإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية بالقدر الكافي وبالكفاءة المناسبة ، فالأهداف لن تحقق نفسها بنفسها .
٤. إن تحقيق الأهداف يرتبط دائماً بفترة زمنية محددة .

٥. إن الأهداف ليست من قبيل أحلام اليقظة وليست مصاغة بكلمات غامضة وعامة

٦. الأهداف لا بد أن تكون قابلة للتحقيق في ظل الظروف والإمكانات المتاحة .

٧. إن تحقيق الأهداف يؤدي في النهاية إلى إشباع الرغبات وتخفيف أو إزالة التوتر المرتبط بالحاجة التي وضعت الأهداف لإشباعها .

٨. إن الأهداف الإرشادية ما هي إلا ترجمة منطقية لحاجات الزراع الواقعية وآمالهم والتي يمكن ترجمتها إلى الواقع من خلال وضعها في صورة برنامج إرشادي .

## مستويات الأهداف :

يمكن تقسيم تلك الأهداف إلى ثلاث مستويات رئيسية على النحو التالي :

### ١- أهداف أساسية شاملة :

وهي تلك الأهداف النهائية والتي تعد رئيسية في المجتمع مثل تحقيق حياة كريمة وتكوين المواطنين وزيادة الدخل .... إلخ . وهذه الأهداف التي تسعى كل الدول إلى تحقيقها كأهداف نهائية تنص عليها دساتيرها كما أنها تعد قواعد أساسية في حياتنا نتقبلها على أنها أمور بديهية . فالهدف النهائي للإرشاد الزراعي هو تعليم الناس كيفية تحديد مشاكلهم بدقة ومساعدتهم على إكتساب معارف مفيدة وتشجيعهم لإتخاذ الخطوات العملية لتطبيق تلك المعارف معتمدين في ذلك على أنفسهم ووفقاً لظروفهم الخاصة وهذه الأهداف تعد طويلة المدى بالنسبة للجهاز الإرشادي الزراعي.

## ٢- أهداف عامة :

وهى أكثر تحديداً من السابقة وهى أهداف متوسطة المدى بالنسبة لجهاز الإرشاد الزراعى وهى معنية بالنواحى الإجتماعية والإقتصادية والأخلاقية التى تخص السكان الريفيين فيما يلى نتناول بعضاً من هذه الأهداف:-

- أ- الإرتفاع بمستوى معيشة الأسرة الريفية
- ب- زيادة دخل الأسر الريفية والعمل على تنويع مصادر الدخل .
- ج- رفع الكفاءة الإنتاجية للزراع بشقيها النباتى والحيوانى .
- د- إتاحة الفرص لأهل الريف لإكتشاف مواهبهم فى مختلف النواحى وخصوصاً جانب القيادة والعمل على تزويدهم بالمعارف التى تساعد على تنمية القيادة والتعاون بينهم .

هـ- تنمية المجتمعات المحلية الريفية وتطوير الخدمات والمراقبة العامة  
بها .

و- بناء مجتمعات ريفية وتكوين زراع وسكان ريفيين فخوريين بمهنتهم ومستقلين في  
تفكيرهم إيجابيين في نظرتهم معتمدين على أنفسهم ويدينون بالولاء والإخلاص  
لمجتمعهم المحلي والقومي .

ز- توسيع آفاق الزراعة وتنقيفهم وتزويدهم بالمفيد من المعارف والمهارات وتدريبهم  
وتعريفهم بما يدور من حولهم من أحداث وإنعكاسها على حياتهم العامة والخاصة  
وعلاقة الفرد بالمجتمع المحلي وعلاقة الأسرة بالمجتمع العام .

### ٣- أهداف تنفيذية أو قريبة :

وهى أهداف محدودة بدرجة أكبر من أهداف المستويين السابقين والتي يمكن بتحقيقها الوصول إلى الأهداف العامة للإرشاد الزراعى . وهذه الأهداف العلمية يمكن النظر إليها من جانبين ، الأول من وجهة نظر رجال الإرشاد مثل تحسين طرق وأساليب الزراعة أو التأثير فى الفلاحين بحيث يتقبلون طرق زراعية جديدة كالتوسع فى زراعة الخضر والفاكهة .... إلخ ، والجانب الثانى من وجهة نظر الفلاح مثل رغبته فى زيادة دخله لتعليم أولاده أو رغبة فى زيادة إنتاجية محصول معين أو معرفة كيفية مقاومة بعض الآفات وكيفية إستعمال آلة زراعية معينة ... إلخ ،

ويؤكد رجال الإرشاد أهمية التوفيق التام بين ما يشعر الفلاح بحاجته إليه وبين ما يراه ضرورياً له ويرون أيضاً أن الوضع السليم لتحديد الأهداف العلمية للإرشاد الزراعي يقتضى الموازنة والتوفيق بين هذين الأمرين لأن التجربة والخبرة الطويلة أثبتت خطورة طغيان أحدهما على الآخر إذ أن ما يعتقده رجال الإرشاد ضرورياً للفلاح قد لا يشعر الفلاح بحاجته إليه ، وما يرغبه الفلاح قد لا يكون فى الحقيقة الشئ الذى يحتاجه والفرق بين الرغبة والحاجة هو كالفرق بين ما هو كائن وما ينبغى أن يكون والمرشد الزراعي الناجح هوذلك الرجل الذكى الذى يعرف رغبات أهل الريف وإتجاهاتهم والذى يبذل جهده فى إرضاء ميولهم فيربط بينها وبين ما يراه ضرورياً لصلحهم ، لأن الرغبات التى يريدونها الناس هى أهدافهم ومن الممكن تغييرها وتوسيعها بعمليات تعليمية يبدأها القائمون بالعمل الإرشادى .

ومن أمثلة الأهداف القربية أو التنفيذية :

- أ- تحسين سلالة الأبقار المحلية عن طريق تهجينها بسلالة أبقار جيدة الصفات مثل الفريزيان .
- ب- زيادة إنتاجية محصول القمح أو الأرز .
- ج- رفع الكفاءة الإنتاجية للمزرعة وذلك بتطبيق طرق الإدارة المزرعية السليمة ، وتحسين طرق تسويق المنتجات الزراعية المختلفة .
- د- تنمية وتطوير الروح التعاونية والقيادية بين سكان الريف .